

"السلام المستحيل - بعد 70 عاما من الحرب العالمية الثانية في الشرق الأوسط" (15)

By Areha Kazuya

E-mail: areha_kazuya@jcom.home.ne.jp

الفصل 2 الموجة العالمية - نهاية الحقبة الاستعمارية والقوى العظمى الناشئة

6-2 (20) العالم العربي حيث لا الأيديولوجية تترسخ

(Translated from [English version](#) to Arabic by Google Translate)

حققت مصر انتصارا سياسيا من قبل حرب السويس عام 1956 مما سمح للمجتمع الدولي بتأميم قناة السويس. ولكن بالمعنى العسكري، كانت الحرب نفسها بالتأكيد هزيمة. ونتيجة لذلك، تم تكريم الرئيس المصري ناصر كبطل عربي، ولكن الشعب الذي يدعى "فلسطينيون" سقط في دوامة التاريخ. وظلوا يعيشون في فلسطين أو هاجروا إلى بلدان مجاورة مثل الأردن



فلسطين هي الاسم الجيوفيزيائي للساحل الشرقي لجنوب سوريا. عاش هناك مجموعة عرقية من سيمورويدس من العصور القديمة، ولكن أقدم قبيلة لتظهر في التاريخ كان الشعب اليهودي يتحدث العبرية. ودعوا فلسطين الأرض التي وعدتها إسرائيل لهم. إسرائيل اسم آخر يعقوب، حفيد إبراهيم، الذي كان سلف يهودا

ولكن، بالطبع، لم يكن اليهود قبيلة واحدة فقط عاشوا هناك. وكانت غالبية السكان من العرب. في القرن الميلادي، كانت فلسطين تسيطر عليها، الإمبراطورية الرومانية. كانت فلسطين تحت حكم المسيحية. وعندما ظهر الإسلام في القرن السابع، أصبحت فلسطين العالم الإسلامي العربي وبعد ذلك استمرت فترة سلمية في السيطرة على الإسلام منذ 1300 سنة. وبطبيعة الحال، كانت هناك صراعات صغيرة كثيرة من وقت لآخر في المنطقة. ولا يمكن إنكار أن هناك ضغطا قاسيا من قبل السلالات الإسلامية مثل الإمبراطورية العثمانية. وكانت مماثلة في أوروبا

وآسيا. ولكن ليس هناك شك في أن فلسطين منطقة سلمية جدا مقارنة بأوروبا وغيرها من المناطق الآسيوية. لقد تمتع الشعب الفلسطيني بحياة سلمية.

اللورد روتشيلد وغيرهم من اليهود. وكان اليهود الأوروبيون الذين كسروا هذا السلام عن طريق حركة بناء الوطن في بداية القرن 20 الأغنياء دعم الإخوة الفقراء الذين طاروا إلى فلسطين. لقد قاموا بقمع السكان العرب المسلمين. وبرر اليهود المستوطنات الفلسطينية بشعار سياسي يقولون "الناس الذين لا يملكون أرضا إلى أراض متفرقة". ولكن كان من الواضح للجميع أن فلسطين ليست هي الأرض المنكوبة.

وفي نهاية المطاف ترك العديد من العرب في فلسطين وطنهم وانتقلوا إلى البلدان العربية المجاورة كلاجئين. الحرب الأولى في الشرق الأوسط، ما يسمى حرب استقلال إسرائيل، تسارعت الحركة. وقد طرد نحو 700 ألف فلسطيني عربي من وطنهم. وكان العرب الذين بقوا في فلسطين أو غادروا وطنهم يطلق عليهم "الشعب الفلسطيني" منذ ذلك الحين. لم يكن هناك وعي لأنفسهم "فلسطينيين". وكان عليهم أن يفكروا بأنهم عرب في فلسطين لأنهم يعيشون في فلسطين على مدى عدة أجيال. بعد الحرب العالمية الثانية، أصبحت الدولة القومية شائعة، وتم تصنيف الناس حيث عاشوا. العرب الذين كانوا يعيشون في فلسطين عرفوا بأنهم فلسطينيون.

ويعتقد الفلسطينيون أن زملائهم العرب سيستعيدون وطنهم يوما ما. فقد عانوا من حرب استقلال إسرائيل عام 1948 وحرب السويس عام 1956 لكنهم تعرضوا للخيانة من قبل السياسيين في الدول العربية الذين تفاخروا بسحق إسرائيل في حرب استقلال إسرائيل. وفي حرب 1956، السويس، أدرك الفلسطينيون تماما الفارق في التسلح بين الجيش المصري والجيش الإسرائيلي بالإضافة إلى قدرتهم القتالية. بعد كل شيء، في حرب الاستقلال الإسرائيلية، كانت قوات التحالف العربي فقط الحشد غير قادر، وفي حرب السويس، إلا ناصر الذي فاز بتأميم قناة السويس أصبح بطلا. في قلوب الفلسطينيين لم يكن هناك سوى شعور عاجز أنه حتى لو كان الحلفاء العرب في حزمة واحدة، لا يمكن للعرب هزيمة إسرائيل. كان بالضبط "يجب أن يموت الآلاف لجعل بطل واحد". لقد شعر الشعب الفلسطيني بخيبة الأمل لدى زملائه العرب.

والطريقة الوحيدة التي تركت للفلسطينيين هي الوقوف على أنفسهم. في عام 1964 شكلوا منظمة التحرير الفلسطينية التي تهدف إلى تقرير مصير الشعب الفلسطيني وعودة الفلسطينيين المنفصلين.

(بتبع ----)

(Translated from [Japanese version](#) to Arabic by Google Translate)

في حرب الشرق الأوسط الثانية لعام 1956، حققت مصر انتصارا سياسيا من خلال السماح للمجتمع الدولي بالاعتراف بتأميم قناة السويس لكنه كان بالتأكيد هزيمة في الجيش. ونتيجة لذلك، تم تكريم الرئيس المصري عبد الناصر كبطل عربي، ولكن الشعب الذي يدعى الفلسطينيين" الذين واصلوا العيش في فلسطين أو هاجروا إلى بلدان مجاورة مثل الأردن من فلسطين سقطوا في دوامة التاريخ"

، في المقام الأول، فلسطين هي الاسم الإقليمي للساحل الشرقي لجنوب سوريا. عاش هناك مجموعة عرقية من سيمورويدس من العصور القديمة ولكن أقدم قبيلة لتظهر في التاريخ هو الشعب اليهودي يتحدث العبرية. لقد أطلقوا على فلسطين الأرض التي وعدت بها إسرائيل. إسرائيل هي اسم مستعار ل يعقوب، حفيد إبراهيم، سلف يهودا

ولكن، بالطبع، اليهود لا يعيشون هنا فقط. بل إن العديد من السكان من العرب. بعد ميلاد المسيح، تسيطر الإمبراطورية الرومانية وتدخل تحت تأثير المسيحية. وعندما جاء الإسلام في القرن السابع، أصبح العالم العربي الإسلامي، وكان عالم سلمي يهيمن عليه الإسلام لمدة 1300

سنة بعد ذلك. بالطبع لم يكن هناك مناوشات إقليمية، ولكن لا شك في أنه عالم سلمي جدا بالمقارنة مع أوروبا والمناطق الآسيوية الأخرى. ولا يمكن إنكار أن هناك ضغطا قاسيا من السلالات المتعاقبة مثل الإمبراطورية العثمانية، ولكنه كان نفس الشيء في أوروبا وآسيا. وفي الوقت نفسه، واصل السكان الفلسطينيون حياة سلمية

كانت حركة بناء الوطن الفلسطيني التي تحدث عنها اليهود الأوروبيون في بداية القرن العشرين لكسر ذلك السلام. روتشيلد وغيره من الأخوة الأغنياء أيدوا اليهود الفقراء للاندفاع إلى الفلسطينيين بأعداد كبيرة وقمع العرب من المسلمين الأصليين (المسلمين). وبرر اليهود المستوطنات "الفلسطينية بشعار ذكي قائلا "لا توجد أرض خاصة للشعب بلا بلد". ولكن من الواضح للجميع أن فلسطين ليست "أرضا بلا شعب

وفي نهاية المطاف، أصبح العديد من العرب في فلسطين لاجئين بعد الأراضي وانتقلوا إلى البلدان العربية المجاورة مثل الأردن. كانت الحرب الأولى في الشرق الأوسط، ما يسمى حرب استقلال إسرائيل، تسارع الحركة. وقد طرد الفلسطينيون الذين يقال إنهم 700,000 شخص من وطنهم. ترك العرب في وطنهم أو تركوا وطنهم أصبح يطلق عليه "الشعب الفلسطيني" منذ ذلك الحين. لم يكن هناك وعي لأنفسهم فلسطينيين" في المقام الأول لأنفسهم الذين واصلوا العيش في فلسطين كأبوين وأطفال. بعد الحرب العالمية الثانية، أصبحت الدولة القومية" شائعة وأصبح الجميع عالم تصنف فيه الألوان على أنها "كل أمة"، وفلسطينيون ولدوا في فلسطين

ويعتقد الفلسطينيون أن زملائهم العرب سيستعيدون أرضهم يوما ما، وأول حرب الشرق الأوسط في عام 1948 (حرب استقلال إسرائيل) وحرب الشرق الأوسط الثانية في 8 سنوات (حرب السويس) قد نجا. في حرب الشرق الأوسط الأولى، خانني من قبل السياسيين في الدول العربية الذين ابتسموا مع تطور مثل إسرائيل عن طريق تطور. وفي حرب الشرق الأوسط الثانية (حرب السويس) كان إلى حد أن الفرق بين الجيش المصري ومعدات الجيش الإسرائيلي وقدرته القتالية كان يكره بشدة. بعد كل شيء، في حرب الشرق الأوسط الأولى، كنا نعرف أن جيش الاتحاد العربي كان مجرد حشد من الحشود، وفي حرب الشرق الأوسط الثانية فقط الرئيس ناصر الذي فاز بتأميم قناة السويس أصبح بطلا. في قلوب الفلسطينيين لم يكن هناك سوى شعور عاجز أنه حتى لو أصبح المعسكر العربي حزمة، فإن إسرائيل لم تتمكن من الفوز. هو بالضبط "سوف تفقد كل واحد منكم كوبرناتور جيدة". لقد شعر الشعب الفلسطيني بخيبة الأمل لدى زملائه العرب

والطريقة الوحيدة التي تركت للفلسطينيين هي الوقوف على أنفسهم. في عام 1964 شكلوا منظمة التحرير الفلسطينية التي تهدف إلى تقرير مصير الشعب الفلسطيني وعودة الفلسطينيين المنفصلين

(تتمة)